رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح كتاب الشبهات | الشيخ د عبدالله الغنيمان

لا بد للتوحيد أن يكون بالقلب واللسان والعمل معا | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فنقول لا خلاف ان التوحيد لابد ان يكون بالقلب واللسان والعمل. فان اختل شيء من هذا لم يكن الرجل مسلما. هذا تعريف اهل السنة سنة للايمان انه بالقلب وباللسان وبالعمل - 00:00:01

ويقولون الايمان عقيدة وقول وعمل لابد من ذلك فاذا اختل واحد هذه الامور الثلاثة اركان تسمى اركان الايمان كل واحد منها ركن ومن العجب انه الان يعني نجد من يكتب الرسائل الجامعية - 00:00:19

نتكلم على هذه الاشياء يوجد الخلاف يقول هل هذه شروط هل هي شروط صحة او شروط قبول او شروط كذا او كذا ان ليست شروط شروط قبل المشروط الشد قبل المشروط - 00:00:42

ان هذه فهي اركان فاذا فقد واحد منها فقد الايمان. اذا فقد واحدا من هذه فلا توحيد. فقد التوحيد. لا بد منها مجتمعة في القلب يعني انسان يقول لا اله الا الله وهو لا يعرف معناها ما تفيد - 00:01:02

او مثلا يقول لا اله الا الله ثم لا يعمل بمدلولها اذهب مثلا يستغيث من مخلوق ولا يسجد له ولا يسجد لصنم ولا الصليب ولا غيرها ما تفيده فلا بد ان تجتمع هذه - 00:01:21

يعمل باركانه بمدلولها وكون مدلولها مفهومها قد سبق اليه بقلبه عرفها اولا ثم تلفظ بها بلسانه اما لو كان مثلا يعرف عقيدة الاسلام وصحته وانه حق ولكن ما تلفظ بلا اله الا الله - 00:01:41

ومات فهو في النار. ليس مسلم لا بد ان يتلفظ بها نعم فان عرفت التوحيد ولم يعمل به فهو كافر معاند كفرعون وابليس وامثالهما. وكعبي طالب هو طالب اه عرف ان الرسول انه جاء بحق - 00:02:04

انه لا لا يعتني بالاقاويل التي جاء به حق وحماه واحاطه انه ولما حضرته الوفاة قال له قل لا اله الا الله فاراد ان يقول لولا ثلاثاء السوء عنده ابو ابو جهل عبدالله ابن عتبة - 00:02:24

فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ بس هذه الكلمة اترى بعد ملة عبد المطلب فابى ان يقوله قال انا على ملة عبدي وهذا يغلط فيه كثير من الناس. يقولون هذا حق ونحن نفهم هذا ونشهد انه الحق ولكنا لا نقدر ان نفعله - 00:02:53

ولا يجوز عند اهل بلدنا الا من وافقهم او غير ذلك من الاعذار. لا يجوز يعني معناه انه لا يصلح ولو فعلناه لعادونا او اخرجونا من بلدنا هذا معناهم انه قدموا الدنيا - 00:03:12

الدين على دين الله جل وعلا فهذا في وقته كان بعض القرى بعض الاماكن يعادون اشد المعاداة ويحاربونه سيكون فيهم من اقتنع بالاسلام ولكن ما يفارقهم يقول انت لماذا ما تباركهم وهم يحاربون التوحيد - 00:03:30

اول بلدي هذا ما يريدون هذا الشيء وانما ما ما اريد افارق بلدي وافارق مالي واهلي يقال انت اخترت مالك واهلك على دين الله جل وعلا لم تكن مسلم بهذا - 00:03:56

هذا كفر بالله جل وعلا نعم ولم يدري المسكين ان غالب ائمة الكفر يعرفون الحق ولم يتركوه الا لشيء من الاعذار. كما قال تعالى اشتروا بايات الله ثمنا قليلا وغير ذلك سادات القوم الذين - 00:04:12

يكون لهم مناصب ويكون لهم منافع وهم يعرفون تماما انهم على باطل ويستمرون على هذه لاجل ذلك هؤلاء من اشر خلق الله نسأل

الله العافية نعم. وغير ذلك من الايات كقوله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:04:32
فان عمل بالتوحيد عملا ظاهرا وهو لا يفهمه ولا يعتقده بقلبه فهو منافق. وهو شر من الكافر الخالص. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. وهذه المسألة مسألة كبيرة طويلة تتبين لك اذا تأملتها في السنة الناس - 00:04:53
ترى من يعرف الحق ويترك العمل به لخوف نقص دنيا او جاه او مجاراة لاحد وترى من يعمل به ظاهرا لا باطنا. فاذا سألته عما يعتقده بقلبه فاذا هو لا يعرفه - 00:05:13
ولكن عليك بفهم ايتين من كتاب الله اولاهما ما تقدم من قوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فاذا تحقق ان بعض الصحابة الذين غزوا الذين غزوا الروم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفروا بسبب كلمة قالوها على وجه - 00:05:27
تبين لك ان الذي يتكلم بالكفر او يعمل به خوفا من نقص مال او خوفا او يعمل به خوفا من نقص مال او جاه او مجاراة لاحد اعظم ممن يتكلم بكلمة يمزح بها - 00:05:47
والاية الثانية قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة - 00:06:05
لم يعذر الله من هؤلاء الا من اكره مع كون قلبه مطمئنا بالايمان - 00:06:24